

## ٤٩- التعليق على تفسير ابن أبي زمین | سورة القصص ٩٢- آخرها

| يوم ٣/٨/٢٠١٧ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اليوم المبارك. هذا اليوم هو يوم الثلاثاء الموافق الثالث من شهر شعبان من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ١٧ من الهجرة - 00:00:14

درسنا في تفسير القرآن العظيم الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب تفسير الامام ابن ابي زمین رحمة الله تعالى السورة هي سورة القصص وقف بنا الكلام في لقاءنا الماضي عندي الآية الثامنة عشرة - 00:00:34  
الثامنة والعشرين ويقول الله سبحانه وتعالى قال ذلك بيّني وبينك اي ما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل قال بعدها سبحانه وتعالى فلما قضى موسى الاجل - 00:00:55

تفضل اقرأ يا شيخ احسن الله اليكم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين والمسلمين - 00:01:23

اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمة الله تعالى عند قوله تعالى فلما قضى موسى الاجل قال ابن عباس انقضى او فاهموا وابرهما العشر وسار باهله. قال مجاهد اقام بعد ان قضى الاجل عشر سنين - 00:01:36  
قال قد مضى تفسيره او جدوه من النار عن اصل شرف لعلكم تصطادون. قال وكان شاتيا من شاطئ الوادي الايمان في البقعة المباركة من الشجرة ايا موسى. قال محمد ان في موضع نصب. المعنى ان اودي بانه يا موسى - 00:01:54  
وكذلك ونلقي عصاك عطف عليها وقوله تعالى كأنها يعني كأنها حية واللامبر يعني هاربا منها ولم يعقب اي في تفسير مجاهد اسلك يدك في جيبك اسلك اي ادخلها في جيبك اي قميصك. تخرج بيضاء من غير - 00:02:18

قال محمد يقال سلكت يدي واسلكتها. واضم اليك جناحك يعني يدك من الدهن اي من الرعب. يقول اضمها الى صدرك فيذهب ما فيه من الرعب وكان قد دخله فزع من ال فرعون. كذلك فذلك برهان من ربك اي بيانا. يعني العصا واليد. فارسلهم - 00:02:42

اي عنون يصدقني ان يكونوا معي في الرسالة. اني اخاف ان يكذبون. قال محمد يقال ردائه على كذا اي اعتته ومن قرأ يصدقني بالجملة وعلى جواب المسألة ارسلوا يصدقني ومن رفع يصدقني فالمعنى ريد ان مصدقا لي - 00:03:05  
الحمد لله. حمد الله وما ذكر ابن مجاهد الا نافعا وحده قرار ريدا منونة بغير همس وان سائر القراء يقرأون رديعا الهمز وقوله تعالى وقال موسى ربى اعلم بمن جاء بالهدى من عنده. اي اني انا جئت بالهدى من عنده. ومن تكون له عاقبة الدار. يعني دار الآخرة - 00:03:26

يعني الجنة انه لا يفلح الطالمون يعني المشركون. وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم من الله غيري. قال الحسن تعمد الكذب او قد ليها هامان على الطين. اي فاطبخ لي اجره. فكان اول من طبخ الاجر. اجعل لي صرحا اي ابن لي قصرا. فبني له صرحا - 00:03:52  
عالية وقد علم فرعون ان موسى رسول الله وهذا القول منه كذب وقوله تعالى وظنوا انهم اينا لا يرجعون. يعني يوم القيمة فانظر

يعني يا محمد كيف كان عاقبة الظالمين اي دمر الله عليهم - 00:04:12

ثم سيرهم الى النار وجعلناهم ائمة يدعون الى النار اي يتبعون من بعدهم من الكفار واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة يعني الغرق الذي عذبه يوم القيمة هم من المقربين يقول اهل النار ممن شوهون سود الزرق ولقد اتينا موسى الكتاب عن التوراة وهو اول كتاب - 00:04:28

نزل فيه الفرائض والحدود والاحكام وصائر للناس وقوله تعالى وما كنت يعني يا محمد بجانب الغربي يعني غربى الجبل. اذ قضينا الى موسى الامر. يعني الرسالة وما كنت من الشاهدين - 00:04:48

تشاهد ذلك ولكن انشأنا قرона فتطاول عليهم العمر. اي قال كان بين عيسى ومحمد خمس مئة سنة وقيل ست مئة سنة وما كنت ساويها في اهل المدينة تتلو عليهم اياتنا. اي لم تكن يا محمد مقينا بمدين. فتعلم كيف كان امرهم فتختبر اهل مكة بشأنهم وامرهم - 00:05:05

وما كنت بجانب الطور اذ نادينا. قال بعض النود يا امة محمد اجبتكم قبل ان تدعوني واعطيتكم قبل ان تسألوني. ولكن رحمة من ربكم لتذرر قوما يعني قريش في تفسير السد لعلمهم يتذكرون لكي يتذكروا - 00:05:25

قال محمد من قرأ رحمة بالنطق والمعنى فان ذلك للرحمة كما تقول فعلت ذلك ابتغاء الخير اي بابتغاء الخير وقوله تعالى ولو لا ان تصيبهم مصيبة يعني العذاب. يعني بما قدمت ايديهم الذي هم عليه من الشرك. فيقولوا ربنا لولا ارسلت اليانا - 00:05:40

الآلية يقول ولو انا عذبناهم لاحتاجوا فقالوا ربنا لولا يعني هلا ارسلت اليانا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين. فقطع الله عذرنا بمحمد فكذبواه. قال الله فلما جاءهم الحق من عندنا يعني القرآن. قالوا لولا اوتى يعني النبي عليه السلام مثلما - 00:06:00

اوتي موسى اي هلا انزل عليه القرآن جملة واحدة. كما انزلت التوراة على موسى جملة واحدة. قال الله او لم يكفروا بما اوتى موسى من وقد كان كتاب موسى عليهم حجة في تفسير الحسن. فقالوا قالوا ساحرة لتظاهر موسى ومحمد في تفسير الحسن - 00:06:20

قول مشركي العرب قالوا انا بكل كافرون يعني بالتوراة وبالقرآن. قال الله قل فاتوا بكتاب من عند الله واهدى منها. يعني من التوراة اتبع فان لم يستجيبوا لك. يعني ليأتوا به ولا يأتون به ولكن حجة عليهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. يعني المشركين - 00:06:40

الذين يموتون على شركهم بارك الله فيك طيب نواصل ما جاء في هذه السورة سورة القصص في قوله تعالى فلما قضى موسى الاجل وسار باهله هذا العجل هو المدة التي - 00:07:00

مكث فيها موسى عليه السلام عند صاحب مدين لما اتفق على ان يأجره ثمانى حجج وان اتمها الى عشر فذلك خيرا بان يزوجه احدى ابنته فقضى موسى الاجر مكث عند مكث عندهم - 00:07:26

الآلية تقول قضى موسى الاجر اي الاجل؟ الثمان او العشر؟ قال ابن عباس او فاهمها وابرهما هاي العشر فلما قضى موسى الاجل وسار باهله من مدينة الى مصر ليعود الى داره في مصر - 00:07:48

بعد ما مضى عشر سنوات عاد الى اراد ان يعود الى مصر قال فلما قضى موسى الاجر وسار باهله وسار بالله انس من جانب الطور نارا لما اقبل على الطور - 00:08:13

انتهى الطريق وكان في الليل الظلم دامس والبرد شديد وتاب الطريق ولم يدرى اين يذهب فرأى نارا ابصر نارا من بعيد وقال لاهلهم كثوا علي اتيكم خبر او جذوة من النار - 00:08:34

علنا يعني نتدفى بها لما انس وابصر هذه النار ذهب اليها حتى يأتي بخبر الطريق او على الاقل يعني قطعة من النار لعلكم تصطلون من البرد لما وصل النار فاذا - 00:08:59

يسمع صوتا نوبي من شاطئ الوادي الایمن في البقعة المباركة من الشجرة فاذا هو يسمع كما قال سبحانه وتعالى وناديناه من جانب الطور الایمن فناداه سبحانه وتعالى اي يا موسى - 00:09:29

قال هنا ولما اتها نوبي من شاطئ الوادي الایمن شاطئ الوادي الجانب الایمن من من الجبل للمقبل الى مصر في البقعة المباركة اي المكان الذي بارك الله حوله الذي بارك الله حوله ان بورك - 00:09:49

بورك من اه في النار ومن حولها انا هنا قال بقعة مباركة من الشجرة ايا موسى اني انا الله رب العالمين يعني اي مساء تفسير الى تفسير لقوله نودي اي يا موسى - 00:10:13

يقول المؤلف هنا اي موسى انه ما دخلت عليه في تأويل مصدر يعني نودي يا موسى اني انا الله رب العالمين وان القى عصاك وفي سورة اخرى وما تلك بيمينك - 00:10:39

قال هي عصايا هنا وان القى عصاك يعني في الاية فيها اختصار قالوا ان الق عصاك فالقى عصاه انقلبت حية قال فلما رآها تهتز في هذه الحية تهتز كأنها جان لخفتها وسرعتها - 00:10:59

ولى مدبرا هاربا ولم يعقب قال يا موسى اقبل اليها الى العصا ولا تخف انك من الامنين تأمنه سبحانه وتعالى ثم قال اسلك يدك في جيبك هذه الاية الاخرى - 00:11:26

اسلك يدك في جيبك فادخلها ثم اخرجها والمراد بالجيب وفتحة القميص من جهة العنق فادخلها ثم اخرجها واذا هي بيضاء من غير سوء فاذا هي لها شعاع بيضاء شديدة البياض - 00:11:50

سبحانه وتعالى وذلك برهانا هذاني برهانا من ربك هذه يعني هذان سلطانا او حجتان او دليلان يدل على صدق دعوته الى فرعون اذهب الى فرعون انه طغى قال فدانيك برهانا من ربك - 00:12:12

رهانا من ربك الى فرعون ومثله انهم كانوا قوما فاسقين يعني اذهب اليهم وادعهم الى التوحيد. والى عبادة الله والى ترك الفسق والشرك والكفر وايذاءبني اسرائيل يقول هنا آآ يقول - 00:12:38

واضم يدك واضم اليك جناحك الجناح للانسان هو اليد اليد قال من الرعب لانه شعر بخوف شديد ورعب وغالبا الانسان لما يضع يده يعني يده تحت ابطه فان ذلك يكون سببا تخفيف الرعب والخوف - 00:13:04

طيب قال برهانا من ربك لا فرعون ومنعه انهم كانوا قوما فاسقين فقال موسى ربى اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون قال انا قتلت منه نفس كيف نسوبي واجهم - 00:13:35

ثم قال واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسلوا معي يريد ان يصدقني اني اخاف ان يكذبون سأل الله في هذه السورة الامر الاول او اعتذر بامرین. الاول انه قد قتل منهم نفسا - 00:13:55

الخطأ وهو لما وکزا القبطي فسقط عن الارض ميتا والامر الثاني يقول انا اعتذر لان لساني لن ينطلق معهم وهارون افصح مني لسانا وارسلوا معي رزقا يصدقوني اني اخاف ان يكذبون - 00:14:18

جاء الجواب من عند الله ان قال سنشد عضك باخيك ونجعل لكم سلطانا ولا يصلون اليكم وبآياتنا في اية اخرى قال واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي به ازري والشرك في امري كي نسبحك كثيرا - 00:14:39

اذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال فارسلوا معي ردها اي عونا. الرداء المعين اريد ان يصدقني يكون معي في الرسالة ويكون يعني من يعين على تصديق بهذه الرسالة طيب - 00:14:59

فاخبره الله سبحانه وتعالى انه سيشد عضده باخيه ويكون وزيرا له ويجعل له سلطانا ان حجة قوية ولا يصلون اخباره سبحانه وتعالى انه لن يستطيع ان يصلوا اليه لانه قال اخاف ان يقتلون - 00:15:33

قال لن يصل اليك اليكما جميعا بآيات انتم اتبعكم الغالبون. قال انتم بآياتنا وحجتنا وسلطانا انتم الغالبون عليهم فلما جاءهم موسى بآيات الله واضحات بينات ردوا رسالته واتهموه بالسحر وقال ما معك الا سحر - 00:15:52

مفترى ولم نسمع بهذه ابائنا الاولين اه رد عليه موسى وقال اعطاه الله الحجة القوية قال ربى اعلم لمن جاء بالهدى من عنده. ومن تكن له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون - 00:16:20

اي الدار الاخرة للفوز بالجنة قال وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم من الله غيري انظر وتأمل يعني كيف كان موقف فرعون من دعوة موسى؟ لم يتأمل في دعوة وانما اعرض واستكبر - 00:16:35

ونظر في نفسه قال انا انا الله ما علمت لكم من الله غيري يريد ان يشغل الناس عن موسى وعن دعوة موسى بما يريد ان

يفعله. ولذلك امر امر وزيره هامان - 00:16:58

ان يوقد له على الطين ويحرق الطين بالنار ثم يبني له برجا عاليا ولعلي اطلع الى الله موسى واني لاظن من الكاذبين وهو بعلم انه ليس بالله وان الله في في السماوات - 00:17:18

وان هذا البرج لن يصل الى شيء ولكن يعني من كتبت عليه الشقاوة لن يهتدى وانما اراد ظلال نفسه واظلال غيره يعني اضاعة الوقت واشغال الناس بدعة موسى عليه السلام - 00:17:36

لذلك اخبر سبحانه وتعالى واستكبر هو وجوده في الارض بغير حق وظنوا انه اليها اليها لا يرجع لا يرجعون هنا بمعنى ايقنوا انهم لا يرجعون الى الله فلذلك افسدوا وظلموا وكفروا - 00:17:58

انظر كيف قال سبحانه وتعالى فاخذناه اي فرعون وجنوده وبنادقه في اليوم اغرقوهم جميعا فانظر تأمل كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يتبعهم من بعدهم من الكفار هم ائمة - 00:18:19

لمن هم على طريقتهم قال واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة الغرق ويوم القيامة هم من المقربون اي هم من اهل النار يقول ولقد اتيانا موسى الكتاب. يعني بعدهم اغرق الله فرعون ومن معه - 00:18:46

انزل الله الكتاب على وهي التوراة على موسى فيها الهدى والنور البصائر للناس يعني جمع بصيرة وهي الدليل الذي يرشد الى طاعة الله سبحانه وتعالى طيب ولذلك الله سبحانه وتعالى بعد - 00:19:05

يعني هناك الامم الماضية واهل الكفر انتهى العذاب يعني العذاب الذي يكون عاما لامة كاملة وبعد انزال الله الكتاب موسى وارشاد ثم بقي في في انباء بنى اسرائيل هذا كتاب التوراة - 00:19:29

ولم تهلك امة بعامة بعد انزال هذا الكتاب الى ان بعث الله اخر يعني نبي بنى اسرائيل وهو عيسى عليه السلام ثم بعد ذلك جاءت رسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:56

آآ قال سبحانه وتعالى وما كتب بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر. هذا من التعقيب على القصة وان هذه الاخبار الوحي من السماء وان محمد لم يعلمها. ولم يعلمها قومه - 00:20:13

ما كنت بجانب الغربيين اذ قضينا الى موسى الغربي جبل الطور اذ قضينا الى موسى الامر يعني اوحينا اليه وكلفناه بالرسالة وما كنت من الشاهدين ولكننا انشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر - 00:20:36

انشأنا قرون كثيرة فتطاول العمر عليهم ولذلك لم يدركوا ولم تأتיהם اخبار الامم الماضية قال وما كنت من بالمكان اذا اقام في اهل مدين يعني ما كنت مقیما في اهل المدينة حتى - 00:20:53

ترى وتبصر وتتبع قصة موسى لما كان مقیما في اهل المدينة وما كنت بجانب الطور اذ نادينا المؤلف هنا يقول وما كنت بجانب الطور اذ نادينا يقول قال بعضهم نودي يا امة محمد - 00:21:19

عجبتكم قبل ان تدعوني والذي يظهر والله اعلم وما كنت بجانب الطرق الجبل اذ نادينا اي نادينا اذ نادينا موسى عليه السلام ولكن رحمة من ربكم لتذرر قوما يقول هذا يعني كل هذا - 00:21:41

الذي اوحى اليك محمد وهو قصة موسى واحي اليك وهو القرآن العظيم هو رحمة من ربكم لتذرر قوما وهم اهل مكة ومن حولها ما اتاهم النذير من قبلكم لعلهم يتذكرون - 00:22:00

لم يأتهم نذير قبلكم بل كانوا في انقطاع وفترة من الرسل اتاهم محمد بعد ذلك ادعوههم الى التوحيد والى طاعة الله قال سبحانه وتعالى ولولا ان تصيبهم مصيبة اي اهل مكة - 00:22:18

لو اصابتهم مصيبة بمعنى نزل بهم العذاب بسبب ذنبهم قدمت ايديهم فيقول ربنا لولا ارسلت اليها رسولا يقول ما ندرى انزلت علينا العذاب ولم يرسل اليها رسولا ينذرنا ويحذرنا - 00:22:40

والله عز وجل من سنته انه ما يعذب الا بعد ارسال الرسل ولذلك ارسل الى اهل مكة محمد صلى الله عليه وسلم حتى لا يحتاجوا حتى لا يحتجم ارسلت اليه رسوم اتبع اياتك ونكون مؤمنين - 00:22:59

ولكنهم مع الاسف لما جاءهم الحق وجاءهم محمد قالوا لولا اوتى مثل ما اوتى موسى يعني بالایات الحسية يقولون لماذا يا محمد لم يأتي باية حسية؟ مثل ما ان موسى معه العصا تنقلب حية - 00:23:17

واليد وغيرها من الایات الحسية وانت يا محمد ليس معك حسية الایات الحسية زمنها مؤقت وتنتهي ولكن عندكم اية عظمى كبيرة. باقية الى قيام الساعة وهي القرآن الكريم اه كيف يعني تختارون هذا على هذا - 00:23:35

ولذلك لما جاءهم لما جاءهم النبي صلی الله عليه وسلم واخبارهم بهذه الاخبار قالوا ان محمد وموسى ساحرا وقد اتفق على هذا الامر تظاهر يعني تظاهر بعضهم بعضا وتعاون وقراءة لاخرى قالوا سحران. اي ما عند موسى سحر وما عند محمد سحر. فاجتمع السحران - 00:23:56

وقالوا ان لكل كافرون. فردو رسالة النبي صلی الله عليه وسلم وردوا رسالة عيسى وساعة موسى قال الله سبحانه وتعالى قل لهم فاتوا بكتاب اذا لم اذا لم ترضوا بالقرآن ولا بالتوراة فاتوا بكتاب من عند الله - 00:24:24

لماذا لا تأتون هو اهدى منها حتى انا اتبعكم ان كنتم صادقين قال الله سبحانه فان لم يستجيبوا ولن يستطيعوا قال فاعلم انهم يتبعون اهواءهم لا يريدون الاهواء والشهوات - 00:24:41

ومن اضل من تباهى بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين نواصل بارك الله فيك تفضل. احسن الله اليك. قوله تعالى ولقد وصلنا له من قول يعني اخبرناهم بانا هلكنا من الامم السابقة لتذكيرهم رسلاهم. لعلهم يتذكرون اي لكي يتذكروا فيحذروا ان ينزل بهم ما نزل بهم فيؤمنوا - 00:24:57

الذين اتيناهم الكتاب من قبله يعني من قبل القرآن هم به يعني بالقرآن يؤمنون يعني من كان مستمسكا بامر موسى وعيسى ثم امن محمد واذا يتلى عليهم يعني القرآن قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله. يعني من قبل القرآن به مسلمين اولئك - 00:25:22 اجرهم الراهن بما صبروا يعني على دينهم. ويجرؤون بالحسنة السيئة بتفسير السدي يدفعون بالقول المعروف والعفو والاذى والامر القبيح ومما رزقناهم ينفقون يعني الزكاة الواجبة اذا سمعوا اللغو. يعني الشتم والاذى من كفار قومهم اعرضوا عنه اي لم يردوا عليهم. وقالوا - 00:25:42

يعني للمشركين لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم يعني كلمة حلم عن المشركين وتحيته بين المؤمنين. لا نبتغي الجاهلين اي لا نكون منهم قال محمد وقيل معنا سلام عليكم ها هنا. اي بيننا وبينكم المosalمة. وكان هذا قبل ان يؤمنوا بقتالهم. قوله تعالى انك لا تهدي من - 00:26:03

هي نزلت في ابي طالب حيث اراده النبي صلی الله عليه وسلم على ان يقول لا اله الا الله. فابي وهو اعلم بالمهتدین اي من قدر الهدى وقالوا لنتبع الهدى معك عن التوحيد نتخطف من ارضنا يعني لقلة نادي كثرت في كثرة العرب. وانما ينفي الحرب عنا ان على دينهم - 00:26:25

اين امنا بك واتبعناك خشينا ان يتخطفنا الناس. قال الله للنبي اولم نبكي يوم حroma امنا الاية؟ يقول قد كانوا في حرامي يأكلون رزقي ويعبدون غيره وهم امنون. فيخافون ان امنوا ان نسلط عليهم ان يقتلهم يسقيهم. ما كنت لافعل ولكن اكثراهم لا يعلمون. يعني من لم يؤمن منهم - 00:26:45

وكما اهلنا من قرية بطرت معيشتها قوله فكفرت بانعم الله قال محمد قيل ان معنى بطلت معيشتها اي معيشتها ونصب معيشتها باسقاطه في وما كان ربك مهلك القرى معذبهم. يعني هذه الامة حتى يبعث في امها يعني مكة رسولا. والرسول هو محمد صلی الله عليه وسلم الا - 00:27:05

يعني المشركون وما عند الله خير وابقى يعني الجنة. افلا تعقلون؟ ي قوله للمشركين. ثم قال عن الاستفهام وما اوتitem من شيء متاع الحياة الدنيا وزينتها الى اخر الایات. قوله تعالى اف وعدهنا وعدنا حسنا يعني الجنة. فهو لاقيه فمن متعنا ومتاع الحياة الدنيا ثم يوم - 00:27:29

القيمة من المحورين اي انهما لا يستويان. وقال نزلت في النبي صلی الله عليه وسلم وفي ابي جهل ابن شاب. قال الذين حق عليهم

**القول عن الغضب يعني الشياطين الذين دعوهם الى عبادة الاوزان ربنا هؤلاء الذين اغويينا - 00:27:47**

يعني اضلناهم كما غوينا اعني كما ظللنا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون اي بسلطان كان لنا عليهم ان استكرهناهم به. وانما دعوناهم بالولد كقول ابليس وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي - 00:28:04

وقوله تعالى وقيل ادعوا شركاءكم يعني الاوثان فدعوههم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب. اي ودخلوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون. اي لو انهم كانوا مهتدین بالدنيا ما دخلوا العذاب. ويوم يناديهم يعني المشركين فيقول ماذا اجبتم للمرسلين؟ استفهامهم يحتاج عليهم وهو اعلم بذلك - 00:28:20

ولا يسأل العباد عن اعمالهم ان الله وحده. فعميت عليهم الانباء يعني الحجج بتفسير مجاهد. يومئذ فهم لا يتساءلون اي يحمل بعض عن بعض من ذنوبهم شيئاً. قالوا في تفسير حسن اما من تابعني من شركه وامن اي اخلاص الایمان لله. وعمل صالح يعني في ايمانه - 00:28:40

عسى ان يكون من المفلحين وعسى من الله واجبة وربك يخلق ما يشاء ويختار من خلقه للنبوة ما كان لهم يعني ان يختارهم الانبياء فيتباعونهم سبحانه الله يعني ينزله نفسه وتعالى يعني ارتفع عما - 00:29:00

وقوله تعالى قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرماً اي دائمًا لا ينقطع امره يقول امر ينقطع للمرشكين الى يوم القيمة من الله غير الله يهديكم بضياع افالا تسمعون. وقوله تعالى - 00:29:19

غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه. اي يسكن فيه الخلق. ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا في يعني في الليل. ولتبتغوا من فضل يعني في النهار وهذا رحمة من الله للمؤمن والكافر. فاما المؤمن فتنتم عليه رحمة الله في الدنيا والآخرة. واما الكافر فهي رحمة له في الدنيا وليس له في الآخرة - 00:29:37

ونزعنا من كل امة شهيدا اي احضرنا رسولا. فقلناها تبرهانكم اي حجتكم بان الله امركم بما كنتم عليه من الشرك وظل عنهم كانوا يفترون يعني اوثنائهم التي كانوا يعبدونها. طيب. بارك الله فيك. قوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول - 00:29:59

لعلهم يتذكرون يقول المؤلف هنا وصلنا لهم القول اخبرناهم بان اهلكنا من الامم السالفة بتذكيرهم رسلاهم ووصلنا على قراءتين وصلنا ووصلنا بالتشديد والتحفيف وهو من الوصل وصل الشيب الشيب اي اتبعنا - 00:30:21

اتبعنا اخبار هذه الامم بعضها بعض بالوحى واتبعنا الرسول بعضهم بعض بارسال الرسول والوحى يعني لم يقطع لم يقطع الرسول ولم يقطع اخبار الامم الماضية لماذا؟ قال لعلهم يتذكرون فينتفع بهذه الاخبار - 00:30:45

وهذى وهذه الانذارات ينتفع ويحذر ان يصيبحهم ما اصاب الامم الماضية ذكر الامم الماضية تذكير لهم وتنبيه لهم قال ثم ذكر سبحانه وتعالى موقف بعض اهل الكتاب قال الذين اتیناهم الكتاب من قبله - 00:31:05

وهم اليهود والنصارى اعطاهم الله التوراة والانجيل من قبل القرآن هم به يؤمنون وهذا في ثناء الله سبحانه وتعالى على مسلمة اهل الكتاب ان من اسلم من اهل الكتاب اثنى الله عليه - 00:31:27

واتاه اجره مرتين اجرى ايمانه بي رسوله وايمانه بمحمد الذين اتیناهم كتاب من قبله هم به يؤمنون هم مؤمنون بارسالاتهem ومؤمنون برسالة محمد قال واذا يتلى عليهم القرآن قالوا امنا به - 00:31:45

انه الحق من ربنا انا من قبله مسلمين عبد الله بن سلام ومن اسلم من اهل الكتاب قال الله فيهم في جزائهم اوئلئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا اي على دينهم - 00:32:09

وصبروا ايضا وتمسکوا بدعاوة محمد صلى الله عليه وسلم طيب قال اوئلئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرُّون بالحسنة السيئة وقل من صفاتهم قال اوئلئك يؤتون اجرهم مرتين قال طيب - 00:32:26

ويدرُّون بالحسنة السيئة قال انهم يدفعون السيئات بالحسنات. يعملون السيئات التي تمحو السيئات. يعملون الحسنات التي تمحو السيئات ومما رزقناهم ينفقون انهم اهل نفقة واهل صدقة صدقات الایمان بالقلب والاقبال على دعوة محمد - 00:32:58

الصبر كثرة الحسنات التي تذهب السيئات والصدقات والانفاق في سبيل الله على ذلك انهم اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وهم لا

يتكلمون باللغو وزيادة على ذلك انهم اذا سمعوا اللغو يعرضون عنه - 00:33:25

ولا يجتمع ولا ولا يبقون يجتمعون معه ويقولون لنا اعمالنا ولكم اعمالكم الجاهلية لا اذا سمعوا اه اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه ولم 00:33:49  
يقبلوه واحتلوا بان اعمالنا نواكم اعمالكم

قال المؤلف هنا كلمة حلم عن المشركين وتحية بين المؤمنين. يقول سلام عليكم الحساب يحاسبكم الله عليه. ونحن لا نريد ان تكون مع الجاهلين يقول المؤلف هذا كان قبل الامر بالجهاد - 00:34:09

لأنهم يقولون هذه موادعة ومسالمة قبل ان يؤمر بالجهاد وايات المودع والمسالمة كثير من المفسرين يحملها على انها نسخت بالجهاد والقتال في اية السيف وال الصحيح بقاوها وعدم النسخ لانه يأتي وقت لها - 00:34:33

يعمل بها مثل قوله تعالى لكم دينكمولي دين يخبر سبحانه وتعالى ان الهداية بيد الهداية نوعان بداية الارشاد الدالة والارشاد وهداية التوفيق والالهام اما هداية الدال والارشاد وهي تكون من الله - 00:34:52

وتكون من البشر النبي صلى الله عليه وسلم هادي ويهدى الناس وانك لتهدي الى صراط مستقيم هداية الارشاد والبيان والتوضيح والدالة وهناك هداية لا يملكها البشر هداية التوفيق فهداية التوفيق هي - 00:35:14

للله سبحانه وتعالى. ولذلك هنا يقول انك لا تهدي من احببت هداية التوفيق ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم المهتدin قال المؤلف انها نزلت في ابي طالب لان النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على ان يؤمن - 00:35:35

ولم يحصل هذا الامر بل مات على الكفر فنزل قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدin اي من قدر له الهداية هو عالم سبحانه وتعالى - 00:35:51

طيب وقالوا اي مشركوا مكة ان تتبع الهدى معك يا محمد نتخطف من ارضنا يعني نصبح في خوف ورعب والناس يتخطفون بالحروب لان نحن الان في امن والناس يحترمونا يحترمونا البيت ولن - 00:36:11

يتعرض احد اهل مكة لا في مكة ولا في خارج مكة قال الله ردا عليهم اولا نمك لهم حرما من الذي اتى بالحرم واتى بالامن لهم واتى بالخيرات والارزاق يجرب - 00:36:29

اليه ثمرات كل شيء من رزقا من لدنا قالوا لكنهم لا يعلمون يظلون انهم اذا امنوا سيذهب هذا الخير الذي اتى به لن لن يأخذهم بل سيزيدهم ثم هددتهم قال - 00:36:48

ان لم يؤولوا سببهم ما اصاب الامم الماضية وكم من قرية يعني استكبرت معيشتها يعني ردت معيشتها ولم تشكر كفرت معيشتها تلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا مساكنهم لما اهلكهم الله بقيت خالية وخاوية ما سكنت الا قليلا - 00:37:03

من الزمن او وقتا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان ربك ما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امك. يقول لن يهلك الله اي قرية من القرى الا اذا ارسل فيها رسولا الا ان يقيم فيها الحجة عليهم فان ابوا - 00:37:30

اهلكهم الله بسبب ظلمهم طيب قال سبحانه وتعالى وما اوتitem من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها يعني لما هددتهم العذاب والاستئصال بين لهم ان الدنيا دار ممر وليس دار استقرار - 00:37:48

الاخيرة هي خير وابقى. واما الدنيا فمتى يتمتع به الانسان وقتا ثم يذهب ثم بين سبحانه وتعالى الدار الاخيرة. قال افمن وعدناه وعدنا حسنا في الدار الاخيرة الحسن اذا اذا هو اطاع واستقام - 00:38:12

وهو سيلقاه كمن متعناه هل هذا يستوي مع هذا متعناه متع الحياة الدنيا واعطيها متع الدنيا ثم يوم القيمة من المحضرin الذين يحظرون ويحاسبون كل هذا تهديد لهم وموازنة بين الدنيا والآخرة - 00:38:31

قال ويوم يناديهم اي المشركون ويقول الله لهم اين شركائي الذين كنتم تزعمون اين الذين قلتم انهم شركاء مع الله وزعم منكم وكذب قال الذين حق عليهم القول اي الذين - 00:38:50

يعني كتبت عليهم الشقاوة والعذاب ربنا هؤلاء الذين اغويتنا يقول هؤلاء يعني يشير بعضهم الى بعض المؤلف يقول حق عليهم قول هم الشياطين الذين دعوهם الى عبادة الله او كبرائهم - 00:39:06

ربنا هؤلاء الذين يقول اتباع للمتبوعين والضعفاء للمستكرين هؤلاء هؤلاء يعني يقول هؤلاء الذين اغويينا يعني الذين هم اضلوا اضلوا اغويينا اغويينا او انهم يقولون ربنا هؤلاء يعني الكباء والشياطين يقول اغويينا - 00:39:28

غروا معنا كما غوينا كما ظلتنا نحن ظللتنا واضلناهم فظلوا معنا وكلنا جميما ثم قال ترأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون هؤلاء الاتباع المتبوعين من الشياطين ومن الكباء والصادة يتبرأون من من اتبعهم - 00:40:07

ما كان ويانا يعبدون قل ما لنا سلطان عليهم الا ان دعوا الى ذلك فاتبعوه يقول وقيل ادعوا شركاءكم يقول الله لهم اين شركائكم من الاوثان والمعبدون فلم يستجيبوا لهم - 00:40:34

ورأوا العذاب عذاب النار امامهم لو انهم كانوا يهتدون يعني في الدنيا لما حصل لهم هذا العذاب ثم قال سبحانه وتعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم للمرسلين جاءتكم الرسل فيماذا اجبتموه - 00:40:53

عميت عليهم الانباء والانباء هنا هي الحجج الحجج يعني ذهبت عنهم ليس عندهم حجة والانباء في القرآن هي الاخبار الا هذه الاية وهي من الالفاظ المشتركة قال فاما من تاب - 00:41:10

وامن من شركه وامن واخلص ايمانه لله وعمل الاعمال الصالحة قال هؤلاء عسى الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهددين يعني عسى هنا واجبة. يقول انهم سيكونون من المفلحين. سيكونون من المفلحين - 00:41:35

ثم يبين سبحانه وتعالى ان الله هو الذي خلق كل شيء وهو الذي يختار من عباده من يصطفيه ليس لهم الخبرة وليس لهم الخلق وانما الذي يخلق هو الله سبحانه وتعالى - 00:41:56

ثم يبين سبحانه وتعالى يبين لهم ويناقشهم يقول قل ارأيتم؟ قل لهم يا محمد اخبروني ان جعل الله عليكم الليلة سرموا الى قيام الليل لا يأتي نهر فمن يأتيكم بالنهار الا الله - 00:42:12

او يجعل الله عليكم النهار من الذي يأتي بالليل؟ لتسكنوا الا الله سبحانه وتعالى فهذا رحمة من الله ان يجعل الليل يأتي مكان النهار والنهر ومكان فالليل يرتاحون وتستقر النفوس والليل - 00:42:32

والنهار وقت الحركة والعيش والطاعة قال سبحانه وتعالى ويوم يناديهم اي هؤلاء المشركين اين الشراء؟ فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ قال ونزعن من كل امة شهيدا قيل الشهيد هو النبي - 00:42:49

وقيل هم اهل العلم الصالحون وكنا هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق لله يقول احضرنا رسولا وقلنا هاتوا برهانكم لهذه الامر علموا ان يعني ان الحق لله وظل عنهم ما كانوا يفترضون من عبادة غير الله - 00:43:09

تفضل نواصل بقية السورة احسن الله اليك قوله تعالى قارون كان من قوم موسى قال كان ابن عمه اخي ابيه فدغى عليهم يعني كان عاما لفرعون فتعدى عليهم وظلمهم واتيناه من الكنوز اي من الاموال - 00:43:32

يعني قارون ما ان مفاتيح يعني مفاتيح خزائني. في تفسير بعضهم لتنوء بالعصبة اي لتنقلوا العصبة اولي القوة يعني الشدة وهم هنا اربعون رجلا قال محمد نأت بالعصبة اي مالت بها وانا وانا وانا اتي العصبة اي اماتها. قوله لا - 00:43:57

يعني لا تبتر ان الله لا يحب الفرحين يعني الباطلين. وهم المشركون الذين لا يشكرون الله فيما اعطاهم. قال محمد من الفرح ما يكون معناه الاثر والبطر. قال الشاعر ولست بمفراه اذا الدهر سري ولا جازع من صرفه المتحول. يقول لست باشر ولا بطر - 00:44:18

ليس هو من الفرح الذي معناه السرور. وابتغي فيما اراك الله. يعني من هذه النعم الدار الاخرة عن الجنة. ولا تنسي نصيبك من الدنيا. يقول اعمل في دنياك لآخرتك. واحسن يعني فيما افترض الله عليك - 00:44:38

قال قارون انما اوتيت يعني ما اعطي من الدنيا على علم عندي اي بقوتي وعلمي. قال محمد قيل انه كان اقرء بنى اسرائيل للتوراة. ولذلك ان المال اعطيه لعلمه. قال الله بل هي فتنته يعني بلية. اولم يعلم يعني قارون ان الله قد اهلك من قبله من القرون منهم - 00:44:52

واشد منه قوة واكثر جمعا. يعني من الجنود والرجال اي بل قد علم. ولا يسأل عن ذنبهم المجرمون يعني المشركون لتعلم ذنبهم منه من عندهم فخرج على قوم يعني قارون في زينته في تفسير الكلب انه خرج وعليه ثياب حمر على بغلة بيضاء ومعه اربعمائة

قال الذين يريدون الحياة الدنيا وهم المشركون. يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون الاية وقال الذين اتوا العلم هم المؤمنون المشركين  
ويليكم ثواب الله يعني الجنة خير ولا يلقاها يعني من طه يعني الجنة الا الصابرون وهم المؤمنون. فخسفتنا - 00:45:32  
يعني بقوم وبداري يعني مسك او يخسف به كل يوم قامة الى يوم القيمة في تفسير قتادة. واصبح الذين تمنوا من كانوا بالامس  
يقولون ويک ان الله اي ان الله يبسط الرزق لمن يشاء. ويکأنه لا يفلح الكافرون اي وانه لا يفلح الكافرون. قال محمد قوله ويکأن الله  
قال ابو عبيدة - 00:45:51

سبيلها سبيل الم تر ولقد وقد رأيت بين النحويين واصحاب اللغة في هذه اللفظة وان كانه اختلافا كثيرا فالله اعلم بما اراد قوله  
تعالى لا يريدون علوا في الارض يعني شركا ولا فسادا يعني قتل الانبياء والمؤمنين من جاء بالحسنة يعني لا الله الا الله فله خير منها  
اي فله - 00:46:13

منها خير. ومن جاء بالسيئة يعني بالشرك ولا يتزلقن عنه السيئة الا ما كانوا يعملون. يقول جزاهم النار خالدين فيها. قوله تعالى ان  
الذي فرض يعني عليك القرآن الى معاد. قال يحيى بلغني النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجر نزل عليه جبريل وهو بالجحفة.  
وجه الى من - 00:46:34

من مكة الى المدينة فقال اشتقت يا محمد الى بلادك التي ولدت بها؟ فقال نعم. فقال ان الذي فرض عليك القرآن لرادتك الى معاد  
يعني الى مولده الذي خرجت منه ظاهرا على اهله. قل رب اعلم من جاء بالهدى - 00:46:54  
اي من جاء بالهلى فامن به المؤمنون ومن هو في ضلال مبين. قوله تعالى وما كنت ترجوا للقائلين عن النبي صل  
الله عليه وسلم ان وعليك الكتاب يعني ان نزل عليك قوله ترجوا لي يقول للنبي صل الله عليه وسلم الا رحمة من ربك يقول ولكن  
نزل عليك الكتاب رحمة من ربك - 00:47:11

فلا تكونن ظهيرا اي عوين للكافرين. قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه يعني الا هو. قال محمد وجهه منصوب على الاستثناء المعنى  
الا اياه. وهو مذهب يحيى له الحكم عن القضاء واليه ترجعون. بارك الله فيك - 00:47:31

طيب هذه خاتمة السورة ختمه الله سبحانه وتعالى بقصة قارون ام بقصة قارون؟ بقصة قارون الذي كفر بموسى والله  
سبحانه وتعالى ذكر في هذه السورة اه من علا في الارض - 00:47:51

اهلك ومن افسد في الارض اهلك اهون ولذلك قال سبحانه وتعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فرعون في الارض  
ولا فسادا بقانون وقارون كان من قوم موسى - 00:48:14

كما ذكر المؤلف قال انه كان ابن عمه او ابن خالته في بعض الكتب في بعض التفاسير فبغى عليهم اي يعني تعدى وظلم اه في في  
في طغيانه واستكبر عليهم قال الله سبحانه وتعالى واتينا من الكنوز اي الاموال الطائلة الكثيرة - 00:48:34

ان مفاتحه اي خزانته لتتقل بالعصبة يعني العصبة جماعة من الرجال العصبة قيل لهم من من الثلاثة الى العشرة وقيل من العشرة الى  
الاربعين لا يستطيعون حمل هذه الخزانة قال - 00:49:02

فنصحه قومه قالوا لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين لا تفرح فرح بطر وامر واستكبار اما الفرح الذي هو السرور بالشيء هذا جائز الله  
سبحانه وتعالى قال فبذلك فليفرحوا - 00:49:28

قال ويومئذ يفرح المؤمنون والفرح الذي هو السرور الانسان يفرح بنصر المؤمنين ويفرح بما يسره اما فرح التكبر فهذا اخبر الله  
انه لا يحب الفرحين قال ان الله لا يحب الفرحين وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة - 00:49:48

ولا تنسي نصيبك من الدنيا يقول ابتغي يعني اطلب الدار الاخرة لا تشغلك الدنيا عن الاخرة وتنسى الاخرة ابتغي فيما اتاك الله اي من  
هذا المال ما يبقى لك في الاخرة - 00:50:19

ولا تنسي نصيبك من الدنيا فسر المؤلف انه لا ينسى نصيبه من الدنيا اي انه يعمل في دنياه لآخرته يعني يجعل هذه الدنيا نصيبا له  
في الاخرة لا تنسي نصيبك من الدنيا - 00:50:36

واحسن كما احسن الله اليك يعني احسن الى عباد الله كما ان الله احسن عليك وانعم عليك بهذا المال ولا تنسى اخوانك المحتاجين  
ولا تبقي الفساد في الارض يعني امروا - 00:50:54

له بامور طيبة. ونهوه عن امور سيئة. قال لا لا تبغى الفساد لا تفسد في الارض. فان الله لا يحب المفسدين فماذا كان رده؟ قال انما  
اوتيته على علم عندي. يقول - 00:51:11

انما حصل لي هذا المال الكثير الذي قال الله فيه واتيناها من الكنوز قال انا الذي حصلت عليه بعلمي وبتجاربي ومعرفتي يظن ان هذا  
من عند من من علمه وقدرته وقوته - 00:51:26

ونسي ان الله هو المنعم الاول له قال انما اوتيته على هذا هذا من من كفران النعمة وجحود النعمة قال الله ردا عليه اولم يعلم ان الله  
قد اهلك من قبلهم قرون - 00:51:41

الذين جحدوا وكفروا اهلکم الله وكانوا اشد منهم قوة اعظم واكثر اموالا واكثر جمعا من الجنود والرجال والاموال قال ولا يسأل عن  
ذنبهم المجرمون يقول المجرمون اذا جاء يوم القيمة لا يسألون عن ذنبهم لأن الله يعلم ذنبهم فيعذبهم ويجازيهم عليها -  
00:51:56

فماذا كان موقفه لما نصح بهذه النصائح وهدد بهذه التهديدات خرج على قومه في زينة مستكبرا خرج على قومه في زينته فنظر  
الناس اليه فانقسموا قسمين القسم الاول من ي يريد الحياة الدنيا - 00:52:17

تمنوا ان يكونوا مثله وقسم الاخر هم اهل العلم الراسخون وقالوا للذين يتمنون ويلكم ثواب الله ما عند الله في الآخرة والفوز بالجنة  
خير من هذا الذي اوتى قارون قال - 00:52:34

ولا يلقاها هذه الفوز والسلامة والنجاة في الآخرة. والفوز بالجنة الا الصابرون. فاصبروا على ما على ما انتم عليه ولا زمان ان  
تكونوا مثله لما استمر في استكباره وبغي وصف الله به وبداره - 00:52:54

اي جعله يسقط تحت الارض خسف به وسقطت الارض به وهو يتجلجل فيها قال وصفنا به وبداره فذهب هو وداره الى يوم القيمة  
الذين كانوا يتمنون بالامس ان يكونوا مثله - 00:53:15

نادم واشد الندم قالوا ويك ان الله ويك اسلوب من اساليب الندم والتعجب ويك ان الله يعني ويك ان الله يبسط الرزق قالوا علموا  
ان الرزق بيد الله وانه يبسط - 00:53:39

ويقبض سبحانه وتعالى ويقدر يبسط لمن يشاء من عباده ويقدر ويك انه لا يفلح الكافرون ان الكافر الجاحد نعمة الله لا يفلح في  
الدنيا ولا في الآخرة ثم تأتي التعقيبات على هذه القصة وقصة - 00:54:02

فرعون قال تلك الدار الآخرة هذه الدار الآخرة لمن تكون؟ قال للذين لا يريدون علوا استكبارا في الارض كفرعون ولا فساد كقارون  
والعقوبة للمتقين العاقبة في الدنيا والآخرة لاهل التقوى - 00:54:26

ثم بين الاعمال الصالحة. قال من جاء بالحسنة ولو خير منها او الحسنة بعشر امثالها والى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن  
جاء بالسيئة فلا يجزي الا مثلها السيئة بالسيئة - 00:54:42

ثم سبحانه وتعالى لما ذكر الوعود في هذه السورة ذكر ما وعدهنبيه محمد صلى الله عليه وسلم لما خرج من من مكة مهاجرا ان الذي  
فرض عليك القرآن لرادك الى معاد - 00:54:59

اي ان الله سبحانه وتعالى فرض عليك القرآن يعني اوجب عليك ابلاغه لقومك فانه رادك اذا ميعاد اي يعيده الى بلدك وقيل المعاد هو  
الدار الآخرة وقيل انها مكة قال - 00:55:12

قل ربي اعلم من جاء بالهدى عموما هو في ضلال مبين. قل لهم من هو الذي على الهدى ومن هو الذي في الظلال ثم قال سبحانه  
وتعالى ممتنا علىنبيه بهذه الدعوة والرسالة. ما كنت يا محمد ترجع الى اليك الكتاب ولا الوحي - 00:55:37

ولكن رحمة من ربك ولا تكون ظهيرا ولا معينا لهؤلاء الكافرين قال ولا يصدنك اي هؤلاء الكفار عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك وادع  
الى ربك وادعوا الى ربك ولا تكون - 00:55:55

من المشركين يقول لا يصدق هؤلاء المشركون واستمر في دعوة ربك بالتوحيد والطاعة وابلاغ هذه الرسالة ولا تكون من المشركين  
ولا تدعوا مع الله احذر الشرك فانه محبط للعمل الله اخر - [00:56:15](#)

لماذا؟ قال لان الله هو الاله الحق. لا الله الا هو. وكل شيء هالك يعني كما قال سبحانه قال ويبيقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام كل من  
عليها فان كل سيهلك - [00:56:35](#)

الا الله سبحانه وتعالى الا وجهوا وانه باق سبحانه وتعالى قال له الحكم في يوم القيمة هو الذي يحكم بين عباده والخلق كلهم اليه  
يرجعون وبهذا تنتهي سورة القصص بما فيها من هذه الآيات وال عبر والدروس التي حقيقة استفادنا منها - [00:56:49](#)  
في لقاء اتنا الماضية ولله الحمد والمنة وهذا من توفيق الله سبحانه وتعالى ان قرأنا هذه السورة كاملة. من هذا التفسير القيم وهو  
تفسير ابن ابي زمبي رحمه الله وهو مختصر - [00:57:16](#)

تفسير الامام يحيى بن سلام رحمه الله الجميع وان شاء الله في اللقاء القادم ننتقل للصورة التي تليها وهي سورة العنكبوت  
ونسأل الله الاعانة والتوفيق وجزاكم الله جميعا خيرا. وبارك الله لنا ولكم - [00:57:31](#)  
والى لقاء قادم باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:57:49](#)